

المحاضرة الرابعة: (الربع الرابع)

أجب عن الأسئلة الآتية:

❖ حرف "من" له في اللغة أكثر من عشرة معاني منها: (بمعنى عن، بمعنى على، البدل)

بين معنى "من" في الآيات الآتية:

١) ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [ق: ٢٢]: عن

٢) ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [النجم: ٢٨]: بدلاً

٣) ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [غافر: ٧٩]: على

❖ (التسبيح) و (سبحان) مصدران، يُشتق منهما (يُسَبِّح، سَبَّح..).

هات من الربع الأخير ثلاث آيات فيها ذكر للتسبيح أو ما يشتق منه.

٤) قوله تعالى: {وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} {الزمر: ٧٥}.

٥) قوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ} {غافر: ٥٥}.

٦) قوله تعالى: {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} {الحديد: ١}.

❖ بين معنى الكلمات الآتية بأن تفسر القرآن بالقرآن.

٧) القارعة: {يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ (٤) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ} {القارعة: ٤، ٥}.

٨) الحطمة: {نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ} {الهمزة: ٦}.

٩) المطففين: {الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢) وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ} {المطففين: ٢، ٣}.

١٠) الهلوع: {إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا} {المعارج: ٢٠، ٢١}.

❖ (مدَّ وأمدَّ) كلمتان مترادفتان لكن أكثر ما جاء الإمداد في المحبوس والمد في المكروه.

اذكر آية فيها (مدَّ) وآية فيها (أمدَّ) من القرآن.

(١١) قوله تعالى: {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} [البقرة: ١٥].

(١٢) قوله تعالى: {وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (١٣٣) وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} [الشعراء:

١٣٢ - ١٣٤]

❖ (عمل وفعل) كلمتان مترادفتان، لكن عمل تأتي مع امتداد زمان وتكرار، وفعل بخلافه.

هات من الربع الأخير آية فيها (عمل) وآية فيها (فعل).

(١٣) قوله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ} [الجمعة: ١٥].

(١٤) قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ} [الفجر: ٦].

❖ (السنة والعام) كلمتان مترادفتان لكن الغالب استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجدب، والعام بعكسه.

اذكر آية فيها (سنة) وآية فيها (عام) من القرآن الكريم.

(١٥) قوله تعالى: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْفَاسِقِينَ} [المائدة:

٢٦].

(١٦) قوله تعالى: {ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُعَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ} [يوسف: ٤٩].

❖ ابحث في كتاب "كلمات القرآن تفسير وبيان" للشيخ حسنين مخلوف عن معنى الكلمات الآتية.

(١٧) أعوذ: أَعْتَصِمُ وَأَسْتَجِيرُ.

(١٨) رب الفلق: رَبِّ الصَّبْحِ. أو الْحَلَقِ كُلِّهِمْ.

(١٩) شر غاسق: شَرِّ اللَّيْلِ.

(٢٠) وقب: دَخَلَ ظِلَامَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(٢١) النفاثات في العقد: النِّسَاءِ السَّوَاحِرِ يَنْفُثْنَ فِي عُقْدِ الْحَيْطِ حِينَ يَسْحَرْنَ.

(٢٢) الله الصمد: هُوَ وَحْدَهُ الْمَقْصُودُ فِي الْحَوَائِجِ.

(٢٣) كفوا: مُكَافِئًا وَمُثَابِلًا.

❖ ابتدأت عشر سور في القرآن بالنداء، ست منها في الربع الأخير، اذكرها.

(٢٤) { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } [الحجرات: ١].

(٢٥) { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ

يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرِوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ

وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ } [المتحنة: ١].

(٢٦) { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا

يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ

بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا } [الطلاق: ١].

(٢٧) { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } [التحريم: ١].

(٢٨) { يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ } [المزمل: ١].

(٢٩) { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ } [المدثر: ١].

❖ وابتدأت سبع سور في القرآن بالتسبيح، ست منها في الربع الأخير، اذكرها.

(٣٠) { سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } [الصف: ١].

(٣١) { سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } [الحشر: ١].

(٣٢) { سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } [الحديد: ١].

(٣٣) { يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } [الجمعة: ١].

(٣٤) { يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } [التغابن: ١].

(٣٥) { سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } [الأعلى: ١].

❖ وابتدأت سورة واحدة بالتعليل وهي:

(٣٦) { لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ } [قريش: ١].

❖ أقسم الله تعالى في القرآن بعدد من مخلوقاته. اذكر ثلاث آيات من الربع الأخير فيها قسم.

(٣٧) قال تعالى: { وَالطُّورِ } [الطور: ١].

(٣٨) قال تعالى: { وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى } [النجم: ١].

(٣٩) قال تعالى: { وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا } [المرسلات: ١].

❖ كل آية في القرآن تناسب ما قبلها وتناسب مع ما بعدها، ومثل ذلك السور، فتناسب السورة السورة التي قبلها وبعدها. فقد ختم الله تعالى سورة الواقعة بقوله: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٩٦]. وافتتح السورة التي بعدها "سورة الحديد" بقوله: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١].
اذكر ثلاث تناسبات بين سورتين مما قرأت في الربع الأخير.

٤٠) آخر سورة القيامة {أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (٣٧) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى (٣٨) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (٣٩) أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخَيِّبَ الْمَوْتَىٰ} وأول سورة الإنسان {هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا}.

٤١) نهاية سورة الطور {وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ} وبداية سورة النجم {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ}

٤٢) لما أمر الله تعالى نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِر الضحى بالتحديث بنعمته التي أنعمها عليه {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [الضحى: ١١]
وفصلها في أول الانشراح {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ} [الشرح: ١، ٢]

❖ في الربع الأخير آية تكررت عشر مرات في السورة نفسها. ما هي:

٤٣) قوله تعالى: {وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ} [المرسلات: ١٥].

❖ قال تعالى في سورة الأعراف: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]

لهذه الآية آية شبيهة في سورة فصلت اذكرها.

٤٤) قوله تعالى: {وَأَمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [فصلت: ٣٦].

❖ للقرآن أسماء كثيرة؛ هات ثلاث آيات فيها أسماء للقرآن الكريم.

٤٥) قوله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفَشَّرُ مِنْهُ جُلُودٌ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ

وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [الزمر: ٢٣].

٤٦) قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي

بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [الشورى: ٥٢].

٤٧) قوله تعالى: {حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التُّدْرُ} [القمر: ٥].

❖ ضرب الله تعالى في القرآن الكريم كثيراً من الأمثلة.

هات من الربع الأخير آيتين ضرب فيها مثال. ثم برأيك؛ لماذا أكثر الله تعالى من ضرب الأمثال في القرآن الكريم.

٤٨) قوله تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ

أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتْرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ} [الحديد: ٢٠].

٤٩) قوله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ

اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [الجمعة: ٥].

٥٠) أكثر الله تعالى من ضرب الأمثال: لتقريب المراد للعقل وتصويره في صورة المحسوس.

-انتهت الأسئلة-